تفسير السمرقندي

@ 234 @ $ سورة إبراهيم مكية وهي اثنتان وخمسون آية إلا آيتين مدنيتين $ $ سورة إبراهيم 1 - 3 $.

قال ا عز وجل ! 2 2 ! يعني هذا كتاب أنزلنا جبريل ليقرأ عليك وهو القرآن ! 2 ! 2 أي لتدعو الناس ! 2 2 ! يعني من الكفر إلى الإيمان وسمى الكفر ظلمات لأن الكفر طريق الضلالة فمن وقع فيه ضل الطريق وسمى الإيمان نورا لأنه طريق واضح مبين ! 2 2 ! يقول بأمر ربهم ! 2 2 ! يعني دين الإسلام العزيز المنيع بالنقمة لمن لم يجب الرسول ! 2 2 ! لمن وحده ويقال ! 2 2 ! في فعاله ويقال ! 2 2 ! لأفعال الخلق يشكر لهم اليسير من أعمالهم ويعطي الجزيل .

ثم قال ا تعالى ! 2 2 ! من الخلق قرأ ابن عامر ونافع ! 2 2 ! بالضم على معنى الإبتداء وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالكسر على معنى البناء .

ثم قال ! 2 2 ! يعني الكافرين بوحدانية ا تعالى ! 2 2 ! أي غليظ دائم والويل الشدة من العذاب ويقال الويل واد في جهنم .

ثم نعتهم فقال ! 2 2 ! يعني يستأثرون ويختارون الدنيا الفانية ! 2 2 ! الباقية ! 2 2 ! يعني يصرفون الناس عن ملة الإسلام ! 2 2 ! يعني يريدون بملة الإسلام غيرا وزيغا ! 22 ! عن الحق يعني في خطأ طويل بعيد عن الحق $ سورة إبراهيم 4 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني بلغة قومه ليفهموه وليكون